

الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

في الحياة، لا يمكن للإنسان أن يتعد عن التعليم والتعلم. في الأساس، يشجع التعليم الإنسان على تطوير إمكانياته حتى يكون قادرًا على مواجهة كل تغيير يحدث بسبب التقدم في العلوم والتكنولوجيا. نجاح أو عدم تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد بشكل كبير على كيفية عملية التعلم التي يمر بها الطلاب. سوف تؤثر وجهة نظر المعلم للتعليم أن تؤثر أيضًا على تصرفاته في توجيه الطلاب لتحقيق نتائج تعليمية فعالة ومرضية.

بالنسبة للتعليم، في نشاط التعلم، كل طالب لديه قدرة مختلفة على فهم مفهوم التعلم. وهذا قد يجعلهم يختلفون في رأيهم حول كيفية حل المشكلة. وكلما استحوذت على مفهوم في التعلم، كلما كان حل المشكلة أسهل، وكلما كانت نتائج التعلم أفضل. التعلم الناجح سيخلق أشخاصاً مؤهلين في المجتمع، لذا فمن المهم أن يكون التعلم استراتيجياً لخلق أشخاصاً مؤهلين ومتنافسين.

من خصائص الإنسان مؤهلين في المجتمع أن يتمتع بمهارات تعدد اللغات، وخاصة المهارات اللغوية الدولية التي كثيرا ما تستخدم في المحافل الدولية المختلفة لمساعدة الإنسان على أن يتمكن من التواصل مع البشر الآخرين الذين لديهم لغة أم مختلفة عنهم. اللغة العربية هي إحدى من الست اللغات الدولية المستخدمة للتواصل في مختلف المحافل الدولية. كما أن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يجب أن نتعلمها، بالنسبة لنا كأمة تلتزم غالبيتها بالإسلام.

منذ نزول القرآن وتوسع الإسلام، زادت نسبة الناطقين باللغة العربية، حتى أصبح يتحدث بها أكثر من مائتين ألف شخص. تُستخدم هذه اللغة رسميًا في حوالي عشرين دولة. سبب آخر هو أن اللغة العربية هي لغة الكتب المقدسة والإرشاد الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لذا فهي بالطبع اللغة ذات الأهمية الكبرى لمليون المسلمين (Andriani, 2015). وهذا ما يجعل اللغة العربية بشدة متعلقة بالإسلام. لذلك، لا شك في أنه من المفترض أن يحب المسلم اللغة العربية وأن يسعى إلى إتقانها.

في الإسلام، تم تعيين اللغة العربية كلغة توحيد للمسلمين في جميع أنحاء العالم. وهذا واضح من استخدام اللغة العربية كلغة أدبية ومتحدة في عصر الجهلية، بالإضافة إلى أن اللغة العربية حتى الآن أصبحت لغة قادرة على تلبية احتياجات استخدامها واستيعاب مختلف التطورات العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات (Lintang, 2023). وبالإضافة إلى ذلك بالنسبة للشعب الإندونيسي، فاللغة العربية لغة أجنبية، لذا فهي تتطلب دافعًا كبيرًا لتعلمها. وفقًا لرأي روبرت سي. غاردنر أن "التحفيز يلعب دوراً مهماً بطرق مختلفة في عملية تعلم اللغة الأجنبية".

عملية التعلم ناجحة عندما يكون لدى الطلاب الدافع. إن وجود دافع جيد في عملية التعلم سيؤدي أيضًا إلى نتائج جيدة. بمعنى آخر، إذا كان هناك جهد دؤوب ومبني على دافع قوي، فإن الشخص الذي يدرس سيحقق نتائج جيدة. وهذا يعني أن شدة دافعية الطلاب ستحدد بشكل كبير تحصيلهم في التعلم (Rahman, 2021). وكما نقلت أردن في وينا سانجايا، "إن قوة أو ضعف الجهود التي يبذلها الشخص لتحقيق هدف ما سيتم تحديدها من خلال قوة أو ضعف الدافع الذي يمتلكه ذلك الشخص".

ومن المعروف أن اللغة العربية هي إحدى مواد اللغة الأجنبية التي يجب على الطلاب تعلمها في المدرسة. الحصول على مهارة جيدة في اللغة، وخاصة اللغة العربية، يتطلب

بالطبع تعلم مهارات جيدة في اللغة. تحقيق أهداف التعلم هو ما يحدد نجاح التعلم (أمة, ٢٠٢٠). ومع ذلك، لا يزال الدافع وراء تعلم اللغة العربية منخفضاً. يُعتقد أن مشكلة ضعف الدافع لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب الإندونيسيين بسبب نقص الوسائل المستخدمة أثناء التعلم والتركيز فقط على الكتب فقط. لذا فإن العديد من الطلاب يشعرون بالملل من تعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك وصمة عار سلبية تجاه اللغة العربية التي تعتبر من الصعب تعلمها (Albab, 2019). ولذلك، هناك حاجة إلى بحث عميق حول ما هو الدافع الحقيقي لتعلم اللغة العربية، ويجب على المعلمين أن يكون لديهم استراتيجيات لفهم كيفية إعادة بناء، والحفاظ على وتعزيز الدافع لتعلم طلابهم في دروس اللغة العربية.

يتطلب أحد الجهود المبذولة لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب وجود معلمين مبدعين ومبتكرين في إعداد الأنشطة للطلاب بحيث تصبح عملية التعلم المستمرة أكثر جدوى وإثارة للاهتمام ومتعة (آمل, ٢٠٠٧). ولتحقيق هذه الأهداف، يجب على المعلمين استخدام وسائل التعلم في التدريس، وخاصة في تعلم اللغة العربية. لأنه مع وجود وسائل التعلم، سيكون الطلاب أكثر نشاطاً وحماسة في التعلم وتركيزاً على متابعة مسار التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام وسائل التعلم المناسبة يمكن أن يزيد من التفاعل في عملية التعلم بحيث لا يشعر المتعلمون بالملل في تعلم اللغة العربية.

وتماشياً مع ما قال (بيضاء, ٢٠٢١) " وسائل التعلم هي أحد أدوات المساعدة التعليمية للمعلمين لتقديم المواد التعليمية، وتعزيز إبداع الطلاب وتعزيز انتباه الطلاب في عملية التعلم". لذلك، يُطلب من المعلمين تحفيز الطلاب من خلال استخدام وسائل الإعلام، وإذا تم الاستفادة من ذلك، سيتم تحقيق أهداف التعلم. وبالتالي، كلما زادت

مثير وسائل التعلم التي يستخدمها المعلم ، كلما ارتفع مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب.

ومع ذلك، لا يزال الدافع وراء تعلم اللغة العربية منخفضاً. يُعتقد أن (Albab, 2019) أسباب ضعف الدوافع لتعلم اللغة العربية لدى الطلاب الإندونيسيين هي نقص الوسائل التي يستخدمونها أثناء التعلم والتركيز على الكتب فقط. حتى يكون الطلاب أكثر حماسة في عملية تعلم اللغة العربية. يمكن التغلب على الصعوبات في زيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية باستخدام وسائل الكتب المنبثقة (Pop Up Book).

وسائل الكتاب المنبثق (Pop Up Book) هي وسيلة تعليمية على شكل كتاب ثلاثي الأبعاد، عندما تفتح الصورة في الكتاب ستظهر وتقف. الكتب المنبثق (Pop Up Book) هي نفسها مثل الأوريجامي، لأن كلاهما يستخدم تقنيات في طي الورق، والكتب المنبثق (Pop Up Book) لها أنواع مختلفة، من البسيط إلى الصعب جداً صنعه. عند فتح الكتاب المنبثق (Pop Up Book)، سيظهر مفاجأة في كل صفحة مطابقة للشكل المطوي مسبقاً. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز ونقل الانطباع الذي تريد نقله في المادة التعليمية، مما يجعل المواد المقدمة أسهل في الفهم والتذكر وجذب الانتباه، وبالتالي زيادة تحفيز الطلاب (أحمد فائز، ٢٠٢٠).

استناداً إلى الحقائق الميدانية التي حصل عليها الباحثة من خلال المقابلات التي أجراها مع معلمي اللغة العربية في مدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان ، أنه ليس كل طلاب الصف السابع في مدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان قد درسوا اللغة العربية في المستوى السابق، وبالتالي فإن حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية منخفض نسبياً. وقد ثبت ذلك من خلال عدم انتباه الطلاب عندما يشرح المعلم، بل إن بعض الطلاب ينامون أثناء عملية التعلم. كما أن نقص الموارد التفاعلية في التعلم يجعل

بعض الطلاب فهم مادة الدرس المقدمة لأن عملية التعلم تصبح رتيبة وأقل إثارة للاهتمام، مما يجعل الطلاب غير راضين عن تعلم اللغة العربية. يجلس الطلاب في السكوت ويستمعون إلى شرح المعلم.

بناءً على الوصف أعلاه، من أجل مساعدة المعلمين على حل مشكلات التعلم، ستقوم الباحثة بإجراء بحث تجريبي باستخدام وسائل التعلم (Pop Up Book) لمعرفة ما إذا كانت هناك تغييرات أم لا بعد تطبيق وسائل (Pop Up Book) على دافعية تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان. ولذلك، يهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "تطبيق وسائل الكتاب المنبثق (Pop Up Book) في تعلم اللغة العربية في زيادة دافعية التعلم لدى طلاب الصف السابع في مدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية التي تم عرضها، يمكن تحديد المشكلة على النحو التالي:

أ. ليس كل الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية

ب. نقص الموارد التعليمية التفاعلية

ج. خلفية تعليمية مختلفة للطلاب

٢. حدود البحث

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه، سيقصر هذا البحث فقط على:

أ. الحد الموضوعي

"تطبيق وسائل الكتب المنبثق (Pop Up Book) في تعلم اللغة العربية لزيادة الدافعية التعليمية الطلاب". المواد التي تم تقديمها في هذه الدراسة هي المواد للصف السابع من مدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان رانجان تحت الموضوع " البيت " .

ب. الحد الزماني

سيتم تنفيذ هذا البحث في يناير حتى أبريل ٢٠٢٤

ج. الحد المكاني

حيث تم إجراء هذا البحث في الفصل السابع بمدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان.

٣. أسئلة البحث

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه، كانت المشكلات التي ظهرت خلال هذا البحث كما يلي:

أ. ما مدى دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية بدون استخدام وسائل الكتاب المنبثق (Pop Up Book)؟

ب. ما مدى دافعية تعلم الطلاب لتعلم اللغة العربية باستخدام وسائل الكتاب المنبثق (Pop Up Book)؟

ج. ما مدى تأثير استخدام وسائل الكتاب المنبثق (Pop Up Book) في دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

(.١) أهداف البحث

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، فإن الأهداف المطلوب تحقيقها من هذا البحث هي كما يلي:

أ. لمعرفة دافعية التعلم لدى طلاب الفصل السابع بمدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان في تعلم اللغة العربية حول الموضوع البيت بدون استخدام وسيلة الكتاب المنبثق (*Pop Up Book*).

ب. لمعرفة دافعية التعلم لدى طلاب الفصل السابع بمدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان في تعلم اللغة العربية حول الموضوع البيت باستخدام وسيلة الكتاب المنبثق (*Pop Up Book*).

ت. لمعرفة تأثير استخدام وسيلة الكتاب المنبثق (*Pop Up Book*) على الدافعية التعلم لدى طلاب الفصل السابع بمدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان لتعلم اللغة العربية حول الموضوع البيت.

(.٢) فوائد البحث

ومن المؤمل أن تعود نتائج هذا البحث بفوائد على تعلم اللغة العربية من الناحيتين النظرية والعملية، وتفسيرها كما يلي:

أ. الفوائد النظرية

ومن الناحية النظرية فإن فائدة هذا البحث تكمن في أنه يمكن أن يساهم أو يزيد المعرفة في مجال التعليم، وخاصة لتحسين جودة التعلم، وخاصة فيما يتعلق

بكيفية تطبيق وسائل (Pop Up Book) لزيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية في الفصل السابع بمدرسة فيمبانجونان المتوسطة الإسلامية مانديرانجان.

١. للباحثين

زيادة البصيرة والمعرفة حول وسائل الكتاب المنبثق (Pop Up Book) نحو تحفيز التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية بحيث يكون التعلم أسهل وأكثر متعة ويخلق تعلمًا غير رتيب

٢. للطلاب

أ. زيادة حماس الطلاب لعملية تعلم اللغة العربية

ب. تنمية دافعية التعلم لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية

٣. للمعلمين

أ. مساعدة المعلمين في نقل المعرفة والبصيرة للطلاب

ب. مساعدة المعلمين على خلق جو أكثر تنوعًا في الفصل الدراسي

ج. كن حل المعلم في التغلب على صعوبات الطلاب عند تعلم اللغة

العربية

٤. للمدارس

تقديم المساعدة بالأفكار والتحسينات للتغلب على المشكلات في تعلم اللغة العربية.